

الحمد لله الذي احكم احكام الشريعة الفوقية بحكم كتابه واعلى  
اعلام الدين المستقيم عظيم خطابه والصلوة والسلام على سيدنا  
محمد وآله واصحابه المتطهرين عن النقايب بسم الله الرحمن الرحيم  
بصعيد باية وبعد فانه من المقدمات المقررة عند اولى الابدان  
والساعات المحترقة لحي ذوى الاستبصار له شرف الانبياء  
في كل وقت ونيله درجات الكمال في تكوينه عما هو خلقه الطاهر  
بالاحمال الصالحة التي يشهد بعد تركه الباطن بالاعتقاد الاسلامي  
اليقيني والعلم المتكفل بتعريف الاولي وببيناها والمتخصص من  
بيده العلوم بالاهتمام بشانها يكون من اولى العلوم بالاشتغال  
اجلها العزم عليه وعقد المالك وهو علم الفقه الذي اعني بشا  
علم الامة التنقيح وبدل الواسع في تشييد اركان عظم الملة  
الخشية فانه الله تعالى كما جعل نبينا عليه الصلوة والسلام خاتم  
الانبياء والرسول والموضح لافهم المناهج والسنن وكانت حواث  
الايام خارجة عن التعداد ومعرفه احكامها لازمة الى يوم التناك  
ولم يفظوا من انفسهم ببيناها بل لا بد من طريقها وفيها  
اقضت الحكمة الاهمية جعل مثل هذه الامة مع علماء كرام مثل  
بني اسرائيل جمع انبيائها في قول في قدام هذه الامم كمال العلم  
مهد بهم قواعد الشريعة وشيخ بنياد الاسلام واوضح بارانهم  
معظمت احكامها ليناك الفلاح من انفسهم الى يوم القيام اتفاهم  
حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة ينبغي العلم بانواع  
انكارهم ويستعد النقول بالتابع اناهم وخص من بينهم نك  
بالاعلان ومناسهم وبقاعد انهم ومذاهبهم انهم انهم  
مدار الاحكام وعدهم ينفي فمهاء الاسلام وقصص انهم الامم

الاعظم

الاعظم ولها الامم الاقدم سراج الملة والدين الثابت الاحكام  
حينئذ نغماره به ثابت بواء الله تعالى اعلى غرف الخان في  
افاض على مرقه الشريف سجال الفزلة بكتلة تحتها  
المتمسكين بذهبه وفزاره مستنطاة وغذوية مشربة  
فانه ما افاده من الاحكام بحسب متلاطم الامواج بل لا ماطة  
ظلمة الضلال سراج وقطاع ولقد كنت من اباد الامر وشفق  
العزم فامر ذلك الجموع واصوله متحصصا عن مسانيد اوله  
وفصوله بالاستفادة من التسوية اليه والافادة على المطالبين  
المكابر عليه وليتليت في اثنايه ببلاد القضاء بلا رغبة فيه  
ولارضاء واحد ما يحض فيه من عمر عينا ومجانلة العلوم  
ومخاطبة غير اهل الاسلام خيرا حتى كان خطه في خلدي  
داجما انه غير لايق جالي وكنت استل الله تعالى بغيره بالخبر  
مالي ومع ذلك لم يكن ذلك المبتلاء حالها عن حكمة ولا عاركا  
عن فائدة ومصالحه حيث كان سببا لتبوع احكام جزئيات الواقع  
والغزاة والعشوة على تفيد اطلاقات الكوفة في اتفرير السائل  
فصار باحثا على كتب مائة حوا والفرائد وراوع الزوائد  
موصوف بصفة مذكرة في حطبة داعية لكمال الرجال في حطبة  
مرعي فيه ترتيب كتب الفقه على النمط الاخرى والوجه الحسن  
فاختلست فرصا من بيده الاشتغال وانتهيت نهارا مع توديع  
البال وقضاء قرص تمامه وانك يفض بالاحتتام ختام خلصي  
الله تعالى ببلاد القضاء اذ بعد حصول المراد بالابتلاء محض من  
البلاد فوجب علي التكرار عملي اتمامه واصفائه التخليص عن البلاد  
وانعامه فشرعت في شحنة شكر الله تعالى واصحابها